

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقرر مبادئ المحاسبة (1)

محاضرة 1 ، 2 ، 3 ، 4

الدكتور

علاء حسين

الأستاذ المشارك بقسم المحاسبة

كلية إدارة الأعمال – جامعة تبوك

الفصل الأول

المحاسبة: المفهوم والمبادئ

نظري بالكامل

عناصر الفصل الأول

- مقدمة.
- المصطلحات المحاسبية الرئيسية.
- مفهوم المحاسبة و أهدافها.
- الوظائف الأساسية لعلم المحاسبة.
- الأطراف المستفيدة من علم المحاسبة.
- خصائص المعلومات المحاسبية و فروع علم المحاسبة.
- المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

مقدمة

المحاسبة

هي لغة الأعمال للمنشأة (سواء كانت أعمال صناعية، تجارية، خدمية)، تساعد في وضع الأهداف وقياس النتائج وتقييم أداء المنشأة، فهي تعتبر نظاماً للمعلومات داخل المنشأة، يعمل على تحويل البيانات المالية إلى معلومات مفيدة تلبى احتياجات متخذي القرار على اختلاف أنواعهم.

المصطلحات المحاسبية الرئيسية

- **المنشأة:** هي عبارة عن وحدة تزاول نشاطاً (صناعياً، تجارياً، خدمياً) بهدف الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية التي تمتلكها (**الأصول**).
- **دورة التشغيل:** هي متوسط الفترة الزمنية بين عملية شراء السلع والبيع وتحصيل قيمة المبيعات نقداً (أسبوع أو شهر مثلاً).
- **الأصول:** هي الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة. وتنقسم الأصول إلى:
 - **أصول متداولة:** هي الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال السنة المالية ومن أمثلتها **النقدية والمخزون والمدينون (العلاء) وأوراق القبض**.
 - **أصول ثابتة:** هي الأصول التي تقتنى بغرض استخدامها وليس بغرض إعادة بيعها ومن أمثلتها **الأراضي والمباني والسيارات والآلات والأثاث**.
 - **أصول غير الملموسة:** هي الممتلكات والحقوق التي ليس لها وجود أو كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة وفائدة للمنشأة ومن أمثلتها **شهرة المحل وحقوق الاختراع والملكية الفكرية**.
- **الخصوم (الالتزامات):** هي التزامات على المنشأة تجاه الغير مقابل حصولها منهم على سلعة أو خدمة أو قروض، وتنقسم الخصوم إلى:
 - **الخصوم قصيرة الاجل:** هي الالتزامات التي يجب سدادها خلال السنة المالية ومن أمثلتها **الدائون (الموردون) وأوراق الدفع**.
 - **الخصوم طويلة الاجل:** هي الالتزامات التي يستحق سدادها خلال فترة زمنية تزيد عن عام مالي واحد ومن أمثلتها **القروض والسندات**.
- **حقوق الملكية:** هي التزامات على المنشأة تجاه ملاك المنشأة أو أصحابها، وهي تمثل مقدار ما تبقى من أصول المنشأة بعد استبعاد خصومها ومن أمثلتها **رأس المال وهي المبالغ التي استثمرها الملاك في المنشأة**.

- **قائمة المركز المالي:** كشف أو تقرير مالي يفصح عن المركز المالي للمنشأة في تاريخ معين (عادةً في نهاية السنة)، ويتضمن ملخصاً للأصول والخصوم (الالتزامات) وحقوق الملكية، ويطلق عليها أيضاً **الميزانية العمومية**.
- **الإيرادات:** هي ثمن البضاعة أو الخدمات المقدمة من المنشأة لعملائها، وتشتمل على المبالغ المحصلة والمبالغ تحت التحصيل (الآجلة).
- **المصروفات:** هي تكلفة السلع والخدمات المستخدمة في تنفيذ أنشطة المنشأة للحصول إيرادات، ويشار إليها **بالتكاليف المستنفذة**، ومن أمثلتها **أجور العاملين، الإيجار، الكهرباء، ... الخ**.
- **صافي الربح (الخسارة):** **صافي الربح** هو الزيادة في الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال فترة معينة (الإيرادات < المصروفات)، أما **الخسارة** هي النقص في الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال فترة معينة (المصروفات < الإيرادات).
- **قائمة الدخل:** هي تقرير يوضح أداء المنشأة عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها، فهي تفصح عن نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة .
- **قائمة التدفقات النقدية:** هي تقرير يكشف المعلومات المتعلقة بالنقدية المحصلة أو النقدية المنصرفة.

ملاحظة هامة

ويطلق على قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية مصطلح واحد هو القوائم المالية

مفهوم المحاسبة وأهدافها

المحاسبة:

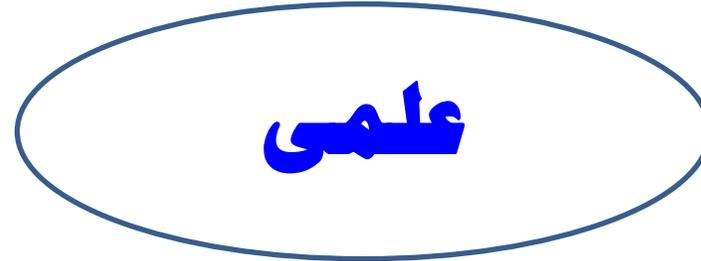
علم يبحث في طرق **تحديد** وتسجيل
وتبويب **وتوصيل** العمليات المالية
المختلفة للمنشأة لخدمة أغراض
معينة.

المحاسبة نظام لإنتاج المعلومات المتعلقة بالمنشأة وتوصيلها إلى الأطراف ذات العلاقة لمساعدتها في اتخاذ القرارات،

والمحاسبة ذات شقين:



يعني بفن تسجيل وتبويب العمليات المالية،
وبيان أثارها على نتائج أعمال المنشأة،
ومركزها المالي



مستند على مجموعة من المبادئ
والمعايير التي تحكم عملية تسجيل
العمليات المالية للمنشأة

أهداف المحاسبة المالية

1-التوصل إلى نتيجة المشروع من (ربح أو خسارة) خلال الفترة الزمنية المنقضية (الفترة في منهجنا سنة كاملة)، وذلك عن طريق إعداد قائمة الدخل، ويلاحظ أن هذا الهدف يحقق أهدافاً فرعية منها:

أ- التعرف على الأنشطة الأكثر ربحية.

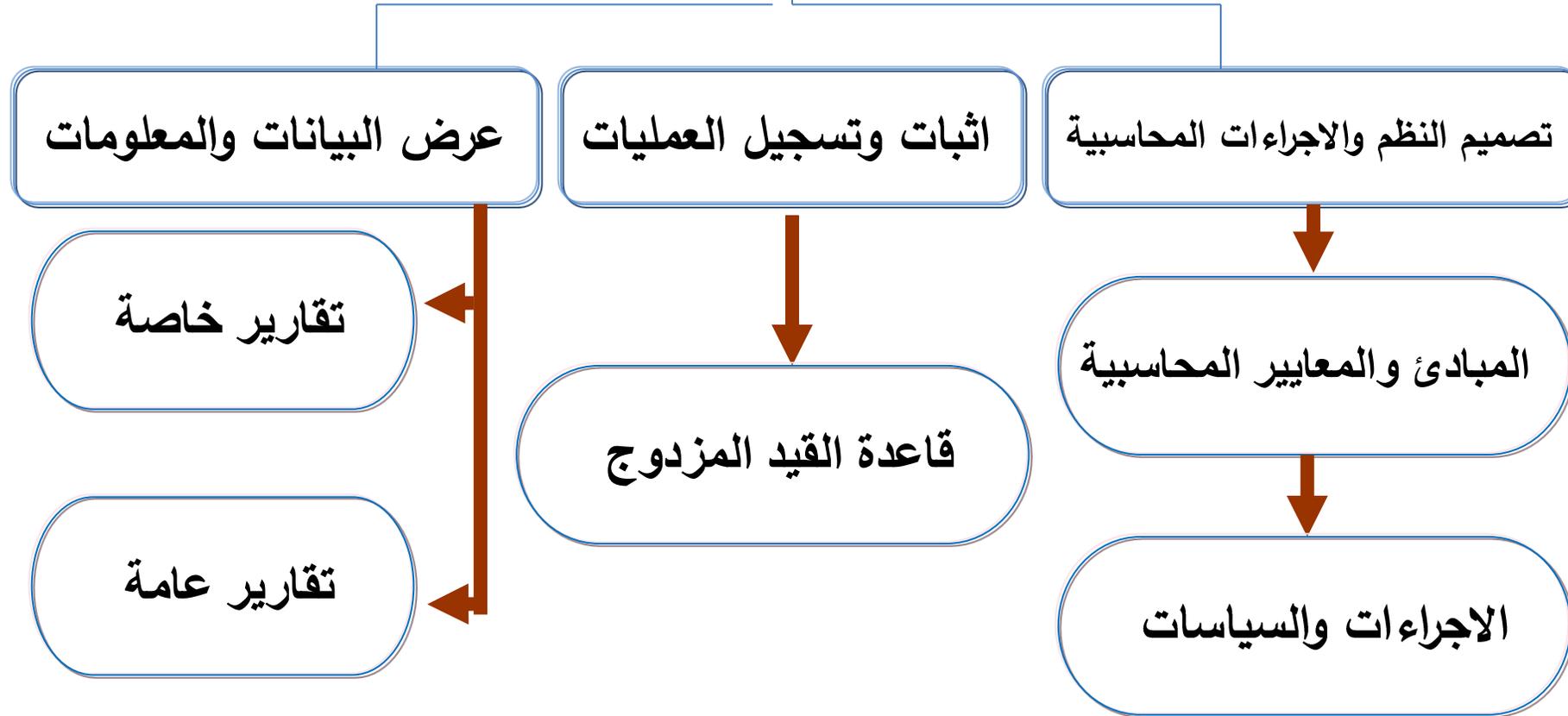
ب -المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة للمشروع، أوالمقارنة بين نتائج المشروع في سنة معينة وبين نتائج المشروعات الأخرى التي تعمل في نفس النشاط، للتعرف على الانحرافات وأسبابها وطرق مواجهتها، فبذلك تعتبر المحاسبة وسيلة فعالة لرسم السياسات السليمة وتصحيح أخطاء الماضي.

2 – معرفة المركز المالي للمشروع في نهاية كل فترة، أي تحديد موقف أو وضع المشروع في تاريخ معين، وذلك عن طريق إعداد قائمة المركز المالي (الميزانية)، ويمكننا من هذا الهدف الوصول أيضاً إلى أهداف فرعية أخرى منها:

أ – معرفة أصول المشروع المختلفة وقيمتها الحقيقية.

ب – ما للمشروع من أموال طرف عملائه، وما عليه من التزامات تجاه الغير، وذلك ليتسنى التخطيط لمطالبة العملاء على سداد ما عليهم للمشروع، والنظر في كيفية توفير الأموال لسداد التزامات المشروع تجاه الغير.

الوظائف الأساسية لعلم المحاسبة



الأطراف المستفيدة من تطبيق علم المحاسبة

(يذكر كل مفهوم بالتفصيل من الكتاب من 8 ص إلى ص 10)

- 1 – المستخدم الداخلي:
 - أ – الإدارة.
 - ب – العاملون.
- 2 – المستخدم الخارجي:
 - أ – الملاك.
 - ب – المستثمرون الحاليون والمرقبون.
 - ج – الدائنون والبنوك.
 - د – الأجهزة الحكومية.
 - هـ – العملاء.
 - و – الرأي العام من باحثين ومحللين ومستشارين ماليين.

خصائص المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها (الداخليين والخارجيين)، فإنها يجب أن تتصف بخصائص معينة وهي:

- 1- الملاءمة:** وتعد ملاءمة أو مناسبة المعلومات المحاسبية، من أهم الخصائص التي يجب أن تتصف بها هذه المعلومات. والملاءمة تعني أن تلك المعلومات يجب أن تكون هامة ومفيدة عند دراسة المشكلة التي يراد حلها، ومعالجتها، واتخاذ قرار بشأنها، أو بشكل أوضح يجب أن تكون المعلومات مفيدة ومهمة للغرض الذي صممت من أجلها.
- 2- الوقتية:** الحاجة للمعلومات حاجة وقتية، لأن المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها مع مرور الوقت، ولذلك يجب أن تكون المعلومة حديثة.
- 3- القابلية للتحقق:** وهي الخاصية التي تجعل جميع المستخدمين للمعلومات يتوصلوا لنتائج متماثلة عند اتخاذ القرار.
- 4- الموضوعية (البعد عن التحيز):** وتعني الابتعاد عن التقدير والحكم الشخصي، والاعتماد على مصادر حقيقية للمعلومات المحاسبية، وأن لا تكون المعلومات منحازة لجهة على حساب جهة أخرى.
- 5- الصحة أو الدقة:** هذه الخاصية على درجة كبيره من الأهمية، لانه إذا لم تكن المعلومات صحيحة ودقيقة فما الفائدة منها، وبما أن المعلومات المحاسبية مدخلات لنظام القرار، فإذا كانت خاطئة وغير صائبة، فسوف تؤدي بدورها إلى اتخاذ قرارات خاطئة وغير صائبة.
- 6- القابلية للقياس الكمي:** معروف أن المحاسبة أداة للتعبير عن النشاط الاقتصادي على شكل وحدات نقدية، أي أن المحاسبة هي لغة أرقام، حيث يتم قياس العمليات المالية واثباتها في الدفاتر واعداد التقارير عنها بشكل كمي (رقمي).

فروع علم المحاسبة

(يذاكر مفهوم كل فرع بالتفصيل من الكتاب ص13، وص14)

- 1- المحاسبة المالية: (القوائم المالية - خدمة الأطراف الخارجية - وتسمى بالمحاسبة الخارجية).
- 2- المحاسبة الإدارية: (تقديم معلومات تفصيلية للإدارة تساعد على التخطيط والرقابة - خدمة الأطراف الداخلية (الإدارة) - وتسمى بالمحاسبة الداخلية).
- 3- محاسبة التكاليف: (تحديد تكلفة المنتج - تحديد سعر البيع - تقدم معلومات للمحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية).
- 4- المحاسبة الحكومية: (تهتم بتسجيل العمليات المالية للوحدات الحكومية - التأكد من التزام الوحدة الحكومية بالصرف في حدود الاعتمادات المالية المخصصة للوحدة من وزارة المالية).
- 5- محاسبة الزكاة والضرائب: (تهتم بتحديد وعاء الزكاة وضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل للشركات الأجنبية).
- 6- المراجعة: (التحقق من دقة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية - إبداء رأى فنى محايد عن مدى عدالة القوائم المالية).
- 7- النظم المحاسبية: (تصميم النظم المحاسبية والتشغيل الالكتروني للبيانات).

المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (12 مبدأ)

1- الوحدة المحاسبية:

تعتبر المنشأة محاسبياً جهة مستقلة عن مالكيها (أصحابها)، أي يجب فصل أصول وخصوم المنشأة عن ممتلكات وديون صاحب المنشأة.

2- الاستمرارية:

أي أن المحاسبة المالية تتم في ظل تصور أن المنشأة قائمة ومستمرة، ما لم يوجد دليل يشير إلى تصفيتها أو حلها.

3- الفترة المحاسبية:

يتم تقسيم النشاط الاقتصادي للمنشأة إلى فترات زمنية متساوية تعرف بالفترات المالية، وغالباً ما تكون الفترة المحاسبية سنة.

4- التكلفة التاريخية:

تمثل **التكلفة الفعلية** للأصل بتاريخ الشراء، حيث تسجل في الدفاتر المحاسبية وتبقى ثابتة دون تغيير حتى إنتهاء الغرض الذي أنشئ من أجله الأصل، حيث تعتبر هذه التكلفة أفضل أساس لتقييم أصول المنشأة كونها تتميز بسهولة التحقق والموضوعية والواقعية نظراً لتوفر المستندات والوثائق المؤيدة لإثباتها وبعيدة عن الحكم أو التقدير الشخصي.

5- التحقق (الاعتراف بالإيراد):

لا تعترف المنشأة بالإيراد ولا تسجله في سجلاتها ولا تظهره في القوائم المالية، إلا بعد أن يتحقق فعلاً. ومقياس تحقق الإيراد هو **إتمام واقعة بيع السلعة**، وسواء كان هذا الأيراد نقدي أو أجل (على الحساب).

6- المقابلة:

يقضي مفهوم المقابلة أن يحمل إيراد كل فترة مالية بالمصروف الذي ساهم في جلب ذلك الإيراد أو حقه، والفرق بين إيراد الفترة ومصروفاتها في هذه الحالة يمثل هو **صافي الربح العادل للفترة المحاسبية**.

7- الأساس النقدي:

وهو تسجيل العمليات المالية النقدية فقط في الدفتر المحاسبية، ولا تسجل العمليات المالية الآجلة، مثل قائمة التدفقات النقدية.

8- أساس الاستحقاق:

وهو تسجيل العمليات النقدية والآجلة في الدفاتر المحاسبية، مثل قائمة الدخل.

9- الثبات (التجانس):

يجب تطبيق نفس السياسة المحاسبية بين مختلف السنوات لكي يتمكن المراجع من المقارنة بنفس المنشأة عن فترات مالية مختلفة، والثبات في تطبيق السياسات المحاسبية أحد الأسس التي تحكم إعداد القوائم المالية، ولكن يمكن تغيير السياسات **بشرط** أن يتم الإفصاح عنها في ملحقات أو الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، والإفصاح عن اثر ذلك التغيير على القوائم المالية.

10- الأهمية النسبية:

تقدير الأهمية النسبية لأي بند من بنود القوائم المالية يعتمد على تقدير المحاسب الشخصي.

11- الحيطة والحذر:

يجب أن يلتزم المحاسب بالحيطة والحذر في تقديره الأمور المستقبلية، أي إذا كان **احتمال الخسارة كبير** فعليه أن يأخذ هذا الاحتمال بعين الاعتبار. والعكس مع الربح، فإذا كان **احتمال الربح كبير** لا يؤخذ بعين الاعتبار في المحاسبة المالية.

12- الإفصاح التام:

يقصد به أن تشتمل القوائم المالية وملحقاتها (إيضاحاتها المتممة) كافة المعلومات التي تمكن المراجع من الاعتقاد بأن القوائم المالية تمثل بعدالة ربح المنشأة ومركزها المالي.

حل حالات تطبيقية وأسئلة على

الفصل الأول

- حل حالة تطبيقية رقم (1/1) ص 21

- حل سؤال رقم 16 ص 23

- حل سؤال رقم 17 ص 24

- حل سؤال رقم 18 ص 24